

"سَمِيسَمَةٌ" ظَلَّ يُغَالِبُ أَمْوَاجَ الْبَحْرِ .  
 سَمَكَةٌ كَبِيرَةٌ كَانَتْ تَعُومُ بِالْقُرْبِ مِنْهُ .  
 السَّمَكَةُ رَأَتْ "سَمِيسَمَةَ" الصَّغِيرَ يَئُومُ .  
 السَّمَكَةُ طَمَعَتْ فِيهِ ، وَابْتَلَعَتْهُ فِي الْحَالِ .





أَحَدُ الصَّيَّادِينَ أَلْقَى شَبَكَتَهُ فِي الْبَحْرِ.  
 الصَّيَّادُ أَحَسَّ بِأَنَّ الشَّبَكَةَ ثَقِيلَةٌ.  
 الصَّيَّادُ فَرِحَ بِصَيْدِهِ، جَذَبَ الشَّبَكَةَ بِقُوَّةٍ.  
 الشَّبَكَةُ صَادَتْ السَّمَكَةَ، وَمَعَهَا سِمْسِمَةٌ.





الصَّيَّادُ ابْتَهَجَ بِالسَّمَكَةِ الْكَبِيرَةِ الْحَجْمِ .

الصَّيَّادُ حَمَلَهَا إِلَى قَصْرِ السُّلْطَانِ .

الصَّيَّادُ قَالَ فِي نَفْسِهِ : لَا شَكَّ أَنِّي سَأَنَالُ

جَائِزَةً سَخِيَّةً عَلَى هَذَا الْمَيْدِ الثَّمِينِ .





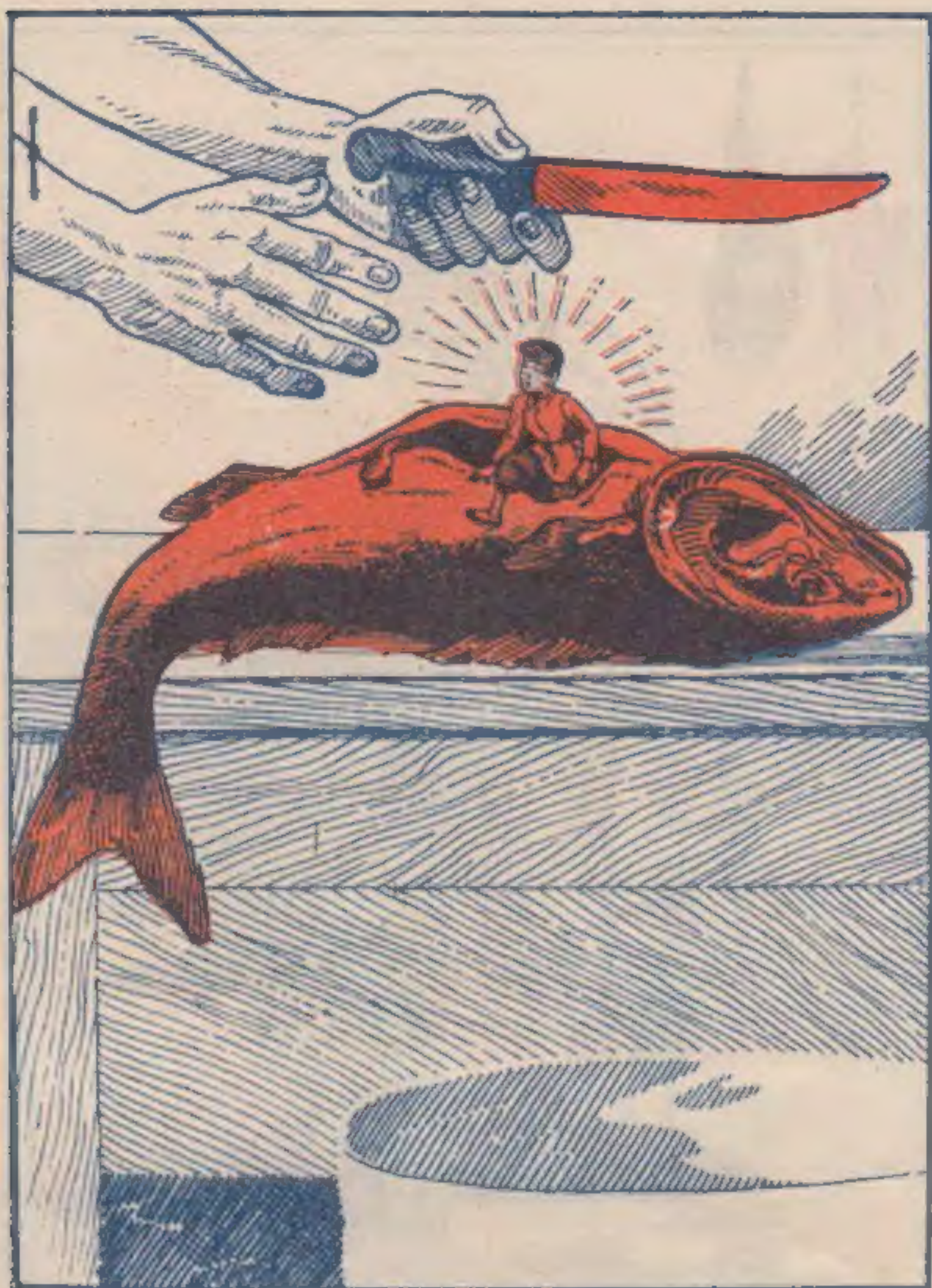
طَبَّاحُ السُّلْطَانِ تَلَقَّى مِنَ الصَّيَّادِ السَّمَكَةَ

الْكَبِيرَةَ، وَكَافَأَهُ عَلَيْهَا مُكَافَأَةً طَيِّبَةً.

الطَّبَّاحُ شَمَّ السَّمَكَةَ، فَوَجَدَهَا طَارِجَةً.

الطَّبَّاحُ تَهَيَّأَ لِشَقِّ بَطْنِ السَّمَكَةِ.





الطَّبَّاحُ شَقَّ بَطْنَ السَّمَكَةِ.  
 "سِمْسِمَةٌ أَطَلَّ مِنْ بَطْنِ السَّمَكَةِ."  
 الطَّبَّاحُ فَرَعَ عِنْدَمَا رَأَى "سِمْسِمَةً".  
 الطَّبَّاحُ هَرَبَ مِنَ الْمَخْلُوقِ الْعَجِيبِ.





”سِمِيمَةُ“ نَادَى الطَّبَّاحُ قَائِلًا :

”مَا بِكَ تَخَافُ مِنِّي ، وَأَنَا إِنْسَانٌ مِثْلَكَ ؟

إِذْهَبْ بِي إِلَى سَيِّدِ الْبَيْتِ ، لِأُرْوِيَ قِصَّتِي .“

الطَّبَّاحُ حَمَلَ ”سِمِيمَةَ“ إِلَى السُّلْطَانِ .





السُّلْطَانُ عَجِبَ مِنْ صِغَرِ "سِمْسِمَةٍ"  
 السُّلْطَانُ سَأَلَهُ عَنْ أَسْمِهِ وَقِصَّةِ حَيَاتِهِ.  
 "سِمْسِمَةٌ" حَكَى كُلَّ مَا جَرَى لَهُ.  
 السُّلْطَانُ فَرِحَ بِذِكَا "سِمْسِمَةٍ".





السُّلْطَانُ كَانَ يُرَبِّي فِيرَانًا بَيْضَاءَ أَنْيَسَةً.

”سِمْسِمَةٌ“ كَانَ يَلْعَبُ مَعَ الْفِيرَانِ الْبَيْضِ.

السُّلْطَانُ أَهْدَى إِلَى ”سِمْسِمَةٍ“ فَأَرَا أَبْيَضَ،

لِيَرْكَبَهُ فِي نُرْهَتِهِ، وَيَتَسَلَّى بِصُحْبَتِهِ.





”سَمْسِمَةٌ فَحَجَّ كَثِيرًا بِالْفَأْرِ الْأَبْيَضِ .

”سَمْسِمَةٌ كَانَ يَصْحَبُ الْفَأْرَ لِلزُّهَّةِ ،

وَهُوَ مُسْرُورٌ بِمُرَافَقَةِ صَدِيقِهِ الْعَزِيزِ .

”سَمْسِمَةٌ وَالْفَأْرُ عَاشَا سَعِيدَيْنِ زَمَنًا .





"سَمِئَمَةٌ" أَشْتَقُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى وَالِدَيْهِ .  
 "سَمِئَمَةٌ" طَلَبَ مِنَ السُّلْطَانِ أَنْ يَتْرَكَ لَهُ  
 الْفَأْرَ الْأَبْيَضَ ، فَوَافَقَهُ السُّلْطَانُ .  
 الْفَأْرُ الْأَبْيَضُ حَمَلَهُ إِلَى بَيْتِ أَهْلِهِ .





أَوَالِدَانِ فَرِحَا بِعَوْدَةِ "سَمْسِمَةٍ".  
 أَوَالِدَانِ أَكْرَمَا الْفَأْرَ الْأَبْيَضَ : صَدِيقَ ابْنَيْهِمَا.  
 "سَمْسِمَةُ" ظَنَّتْ أَنَّهَا خَمْدٌ حَسْبِهَا  
 عَلَى نَفْسِهَا، حَتَّى لَا يَحْسِنَ بِهِ مَنُوكَرٌ.  
 تَمَّتِ الْقِصَّةُ .



( يُجَاب - مِمَّا فِي هَذِهِ الْحَكَايَةِ - عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ ) :

- ١ - كيف كان يعيش «صالح» مع زوجته ؟ وعلى أى شئ كانا يتعاونان ؟
- ٢ - من الذى طرَقَ بَيْتَ الزارع ؟ وماذا أحضر الزارعُ له ؟
- ٣ - ماذا قدِّمت «راضية» للضيف ؟ وماذا تمنى الزوجان ؟
- ٤ - لماذا سُمِّيَ الطفلُ «سمسمه» ؟ وماذا طلب «صالح» من «راضية» ؟
- ٥ - ماذا صنع «سمسمه» ؟ وماذا حدث له ؟ وأين وضعت أمُّه الإِنَاءَ ؟
- ٦ - لماذا كافَحَ «سمسمه» ؟ ولماذا أرادت الأمُّ التخلُّصَ من الإِنَاءِ ؟
- ٧ - من الذى أخذ الإِنَاءَ ؟ وماذا سمع وهو فى طريقه ؟
- ٨ - لماذا قَذَفَ الحدَّادُ بالإِنَاءِ ؟ وكيف عاد «سمسمه» إلى البيت ؟
- ٩ - لماذا أخذ «صالح» ولده إلى الحقل ؟ وماذا حدث للولد ؟
- ١٠ - أين سقط «سمسمه» ؟ ولمن أراد أن يتعرَّفَ ؟ وماذا فعل ؟
- ١١ - كيف وقع «سمسمه» فى البَحر ؟ وماذا فعلت به السُّمَكَةُ ؟
- ١٢ - لماذا ذهب الصِّبَّادُ بالسُّمَكَةَ إلى قصر السُّلطان ؟
- ١٣ - ماذا أطلَّ من بطن السُّمَكَةِ حين انشَقَّتْ ؟ لماذا فرَحَ الطَّبَّاخُ ؟
- ١٤ - ماذا قال «سمسمه» للطَّبَّاخِ ؟ ولماذا فرح به السُّلطانُ ؟
- ١٥ - ماذا كانت هديةُ السُّلطانِ ؟ وماذا صنع «سمسمه» مع الهدية ؟
- ١٦ - ماذا طلب «سمسمه» من السُّلطانِ ؟  
وعلى أى شئ خرَّصَ طولَ عمره ؟



# نَجَائِبُ الْقِصَصِ بِمَقْدَمِ كَامِلِ كَيْلَانِي

سَمْسَمَة  
اللَّحْيَة الزَّرْقَاء  
السَّاحِر الْأَحْمَر  
جَعْبَة الشُّوْكَ  
حَبِيبُ الشَّعْبِ  
مَدِينَةُ الزُّجَّاجِ  
مُغَامِرَاتُ «نُونُو»  
الْكُومِيدْيَا الْإِلَهِيَّة

إعداد: رشاد كيلاني

مطبعة الكيلاني بالقاهرة

٢٢ شارع غنيمت العدة - باب الخلق



عجائب افسانہ بقتلہ کامل کیلانی

# سینہ





# عَجَائِبُ الْقِصَصِ

بقلم

كامل كيلانى

( فى « مكتبة الأطفال » التى جعل منها « كامل كيلانى »  
مُتَحَفًا مُتَنَوِّعَ الْوِجْهَاتِ ، حَرَصَ « كامل كيلانى » على أن يتخَيَّرَ  
مجموعةً من الْقِصَصِ : منها ما هو أُسْطُورِيٌّ تاريخيٌّ ،

ومنها ما هو تَأْلِيفٌ عَالَمِيٌّ ...

ولكن هذه المجموعة - على تعدُّدِ مصادِرها ، وتباَعُدِ مواقعِها  
فى الآدابِ الْعَالَمِيَةِ الْمُخْتَلِفَةِ - تَلْتَقِي فيها مِيزَةٌ مُشْتَرَكَةٌ ،  
هى أن موضوعَها لِفَرَايِتِهِ - أو لِبُطْرَافَتِهِ - يُشِيرُ الْكَثِيرَ مِنَ الْعَجَبِ ،  
هل إنه يجعل منها أعجَبَ ما يدعو إلى التَعَجُّبِ ..

ومن ثَمَّ أَطْلَقَ « كامل كيلانى »

على هذه المجموعة اسمَ : « عَجَائِبُ الْقِصَصِ » .

ويُلاحِظُ فى اخْتِيارِ هذه الْقِصَصِ : أن التَعَجُّبَ فيها

ليس هو التَعَجُّبُ الْعَقِيمُ الَّذِى يَسْتَنِدُ إِلَى الْمُسْتَحِيلِ الْمَعْدُومِ ..

هل إنه التَعَجُّبُ الْخِصْبُ الْعَامِرُ بِالشُّوْقاتِ ، المُشِيرُ لِلانْفِعَالَاتِ ..

وهو - فى الْوَقْتِ نَفْسِهِ - يَنْطَوِي عَلَى الْحِكْمِ الْبَالِغَةِ فى تَفْسِيرِ الْحَيَاةِ ) .

محمد شوقي أمين

عضو مجمع اللغة العربية



كامل كسيلاني

عجائب القصص

للمسرحية

دار مكتبة الهلال الفخيرة

جميع الحقوق محفوظة

كل الحقوق محفوظة







"صَالِحٌ : رَجُلٌ ، زَارِعٌ ، مُكَافِحٌ .  
 كَانَ الرَّجُلُ يَعِيشُ مِنْذُ آلَافِ  
 مِائَةِ السَّنِينَ - مَعَ زَوْجَتِهِ الْوَفِيَّةِ ،  
 تَعَاوَنُهُ عَلَى تَكَايُفِ الْحَيَاةِ .





فِي صَبَاحِ يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ ،  
 جَاءَ إِلَى بَيْتِ الزَّارِعِ شَيْخٌ كَبِيرُ السِّنِّ .  
 وَوَقَفَ الشَّيْخُ كَبِيرُ السِّنِّ  
 أَمَامَ بَابِ الْبَيْتِ يَطْرُقُهُ بِكَدِهِ .





الزَّارِعُ سَمِعَ الطَّرْقَ عَلَى الْبَابِ ،  
فَأَسْرَعَ خُطَاهُ يَفْتَحُ ، فَاسْتَأْذَنَهُ الشَّيْخُ  
فِي أَنْ يَسْتَرِيحَ قَلِيلًا عِنْدَهُ .  
أَحْضَرَ الزَّارِعُ لِلشَّيْخِ كُرْسِيًّا .





قَدَّ مَتَّ "رَاضِيَّةٌ" زَوْجَةُ الزَّارِعِ ،  
 لِلضَّيْفِ الْعَجُوزِ ، طَاسًا مَمْلُوءًا بِاللَّبَنِ ،  
 وَكِسْرَةً مِنْ الْخُبْزِ ، وَقِطْعَةً جُبِينٍ .  
 أَكَلَ الضَّيْفُ وَشَرِبَ ، فَشَبِعَ وَارْتَوَى .





سَأَلَهَا الضَّيْفُ : "مَاذَا تَتَمَنَّىَانِ ؟"  
الزَّوْجَانِ قَالَا : "يُسْعِدُنَا أَنْ يَكُونَ لَنَا وَلَدٌ ،  
وَلَوْ جَاءَ هَذَا الْوَلَدُ فِي حَجْمِ  
إِصْبَعِ الْإِبْهَامِ : أَصْغَرِ أَصَابِعِ الْيَدِ ."





الْشَّيْخُ شَكَرَ لِلزَّارِعِ وَزَوْجَتِهِ إِكْرَامَهُمَا لَهُ.  
دَعَا اللَّهَ لَهُمَا أَنْ يُحَقِّقَ أُمْنِيَّتَهُمَا.  
بَعْدَ عَامٍ، رُزِقَ الزَّوْجَانِ بِبَطْفَلٍ صَغِيرٍ،  
لَا يَزِيدُ طَوْلَهُ عَلَى إِصْبَعِ الْإِبْهَامِ.





الْأَبَوَانِ أَسْمَيَا ابْنَهُمَا الصَّغِيرَ سُمَيَّةَ ،

لِضَّالَّةِ حَجْمِهِ ، وَصِغَرِ جِسْمِهِ .

ذَاتَ يَوْمٍ ، طَلَبَ "صَالِحٌ" مِنْ زَوْجَتِهِ :

"رَاضِيَةً" أَنْ تُعِدَّ لَهُ فَطِيرَةً كَبِيرَةً .





”رَاضِيَةٌ وَعَدَتْ زَوْجَهَا ”صَالِحًا بِإِجَابَةِ طَلْبِهِ،

وَقَامَتْ بِإِحْضَارِ الدَّقِيقِ، وَعَجَنَتْهُ.

”سَمِيسَمَةٌ“ أَرَادَ أَنْ يُسَاعِدَ أُمَّهُ فِي عَجْنِ

الدَّقِيقِ : تَسَلَّقَ الْإِنَاءَ ، وَوَقَعَ فِي الْعَجِينِ .





أُمُّ سِمِيمَةَ كَانَتْ وَقْتَهُ مَشْغُولَةً،

فَلَمْ تَمْطُنْ إِلَى وَقُوعِ وَلَدِهَا فِي الْإِنَاءِ .

أُمُّ سِمِيمَةَ وَضَعَتْ إِنَاءَ الْعَجِيزِ

فَوْقَ النَّارِ ، كَيْ تَخْبِزَ الْفَطِيرَةَ .





بَعْدَ قَلِيلٍ ، أَحَسَّ "سِمْسِمَةُ" بِالسُّخُونَةِ ،

وَهُوَ فِي الْإِنَاءِ ، وَحَوْلَهُ الْعَجِيسُ .

"سِمْسِمَةُ" أَنْزَعَجَ ، وَخَافَ أَنَّ يَحْتَرِقَ .

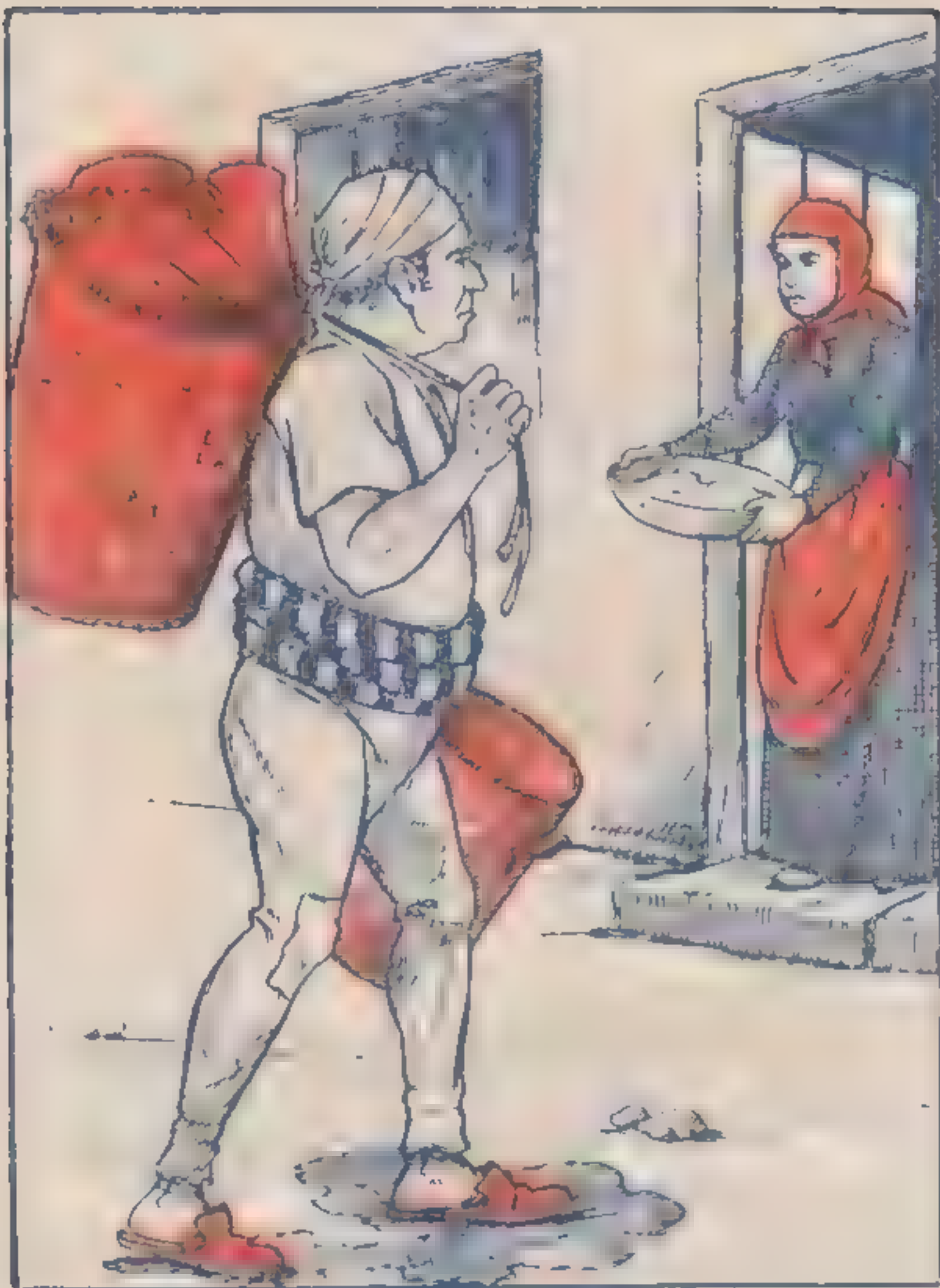
"سِمْسِمَةُ" ظَلَّ يُكَافِحُ لِلْخَلَاصِ .





رَاضِيَّةٌ: أُمُّ سَيْمِسِمَةَ رَأَتْ الْعَجِيبَ  
يَتَحَرَّكُ فِي الْإِنَاءِ. أُمُّ سَيْمِسِمَةَ خَافَتْ.  
أُمُّ سَيْمِسِمَةَ لَمْ تَجِدْ حِيلَةً، إِلَّا أَنْ  
تَتَخَلَّصَ مِنْ ذَلِكَ الْإِنَاءِ الْعَجِيبِ.





رَاضِيَةٌ: أُمُّ سَيْمِسِمَةَ شَافَتْ حَدَّادًا يَحْمِلُ

أَدَوَاتِهِ، يَمُرُّ بِالْقُرْبِ مِنْ بَيْتِهَا .

أُمُّ سَيْمِسِمَةَ أَسْرَعَتْ تُنَادِي الْحَدَّادَ .

أُمُّ سَيْمِسِمَةَ "أَعْطَيْتِ الْإِنَاءَ لِلْحَدَّادِ .





الْحَدَّادُ فَرِحَ بِمَا أَخَذَ ، دُونَ شَمَنِ .  
مَنْى نَفْسَهُ بِأَكْلِ فَطِيرَةٍ لَذِيذَةٍ .  
الْحَدَّادُ حَمَلَ الْإِنَاءَ ، وَسَارَ فِي طَرِيقِهِ .  
الْحَدَّادُ سَمِعَ صَوْتًا ضَعِيفًا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ .





الْحَدَّادُ تَلَفَّتَ حَوْلَهُ، لِيَعْرِفَ مَصْدَرَ الصَّوْتِ.  
 كَانَ الصَّوْتُ الضَّعِيفُ : صَوْتُ "سِمْسِمَةٍ".  
 الْحَدَّادُ أَيَقِنَ أَنَّ الصَّوْتَ مِنْ دَاخِلِ الْإِنَاءِ.  
 اشْتَدَّ خَوْفُ الْحَدَّادِ، فَقَذَفَ بِالْإِنَاءِ بَعِيدًا.





إِنْدَلَقَ مَا فِي الْأَيْنَاءِ عَلَى الْأَرْضِ .  
"سِمْسِمَةٌ" خَرَجَ ، وَعَادَ إِلَى بَيْتِهِ سَالِمًا .  
حَكَى لِوَالِدَيْهِ وَوَالِدَتِهِ مَا حَدَثَ .  
الْوَالِدَانِ حَمْدًا لِلَّهِ عَلَى سَلَامَةِ "سِمْسِمَةٍ" .





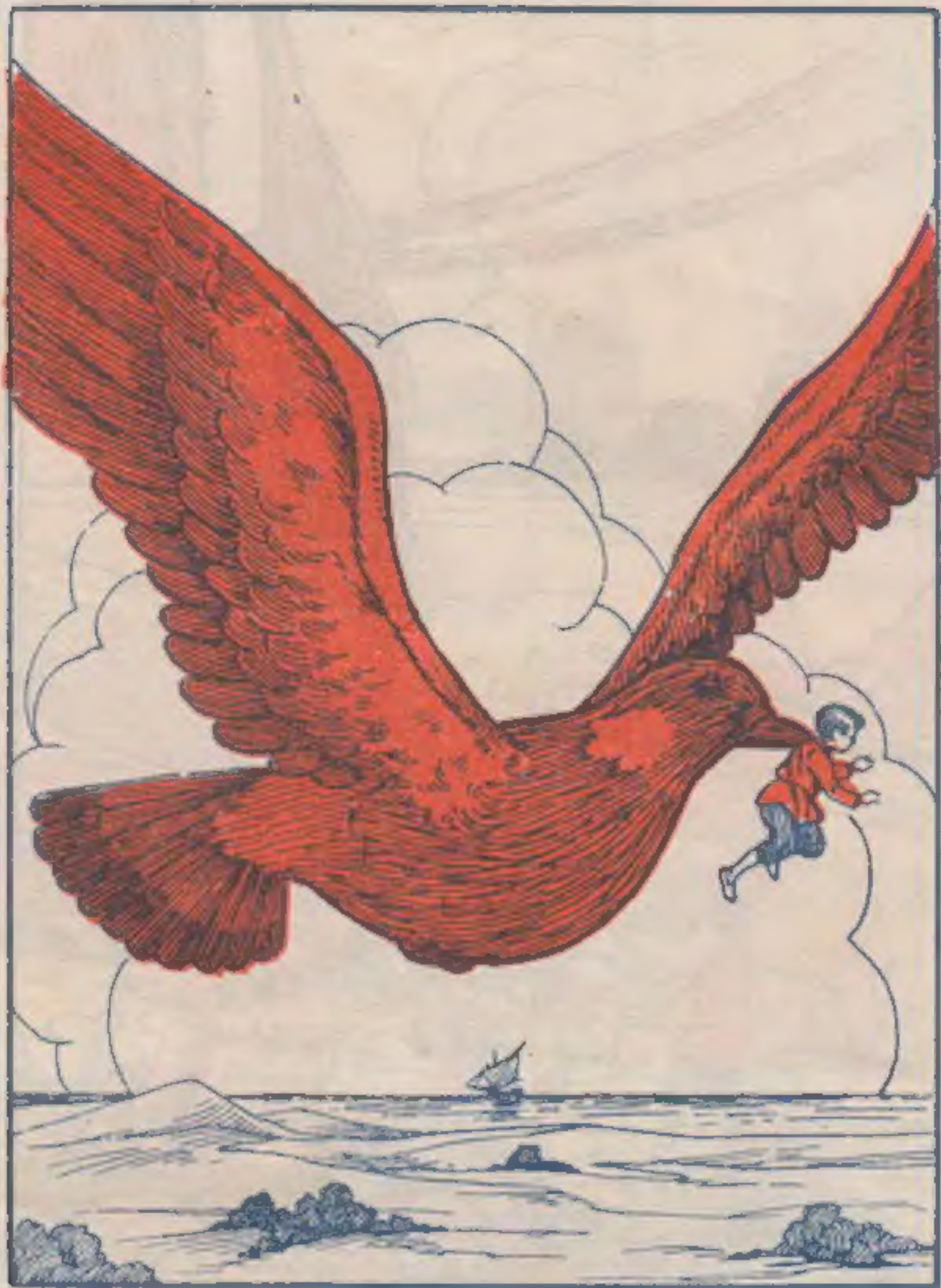
”سَمِيمَةٌ“ طَلَبَ مِنْ أَبِيهِ أَنْ يَخْرُجَ مَعَهُ .

”صَالِحٌ“ اسْتَجَابَ لِرَغْبَةِ وَلَدِهِ ، وَأَخَذَهُ مَعَهُ

إِلَى حَقْلِ الزَّرَاعَةِ ، لِيُسَاعِدَهُ فِي جَرِّ الْمِحْرَاثِ .

”سَمِيمَةٌ“ كَانَ سَعِيدًا بِصُحْبَةِ أَبِيهِ .





غُرَابٌ كَانَ يُرْفِرُ بِجَنَاحَيْهِ فَوْقَ الْحَقْلِ .  
 رَأَى "سَمْسِمَةً" صَغِيرَ الْحَجْمِ ، فَالْتَقَطَهُ .  
 الْغُرَابُ طَارَ فَوْقَ سَطْحِ الْبَحْرِ .  
 "سَمْسِمَةٌ" كَانَتْ فِي فَمِ الْغُرَابِ .





”سَمِيمَةٌ“ سَقَطَ مِنْ فَمِ الْغُرَابِ ،  
بِالْقُرْبِ مِنْ قَلْعَةٍ كَبِيرَةٍ عَلَى الشَّاطِئِ .  
حَارِسُ الْقَلْعَةِ كَانَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ ،  
عَلَى سَطْحِهَا الْعَالِي يَغُطُّ فِي نَوْمٍ عَمِيقٍ .





”سَمِيمَةٌ“ فَرِحَ بِنَجَاتِهِ مِنْ فَمِ الْغُرَابِ .

”سَمِيمَةٌ“ أَرَادَ أَنْ يَتَعَرَّفَ إِلَى الْحَارِسِ .

”سَمِيمَةٌ“ اقْتَرَبَ مِنْ كُمْ الْحَارِسِ ،

مُحَاوِلًا أَنْ يُوقِظَهُ مِنْ نَوْمِهِ بِلُطْفٍ .





حَارِسُ الْقَلْعَةِ أَحْسَسَ بِحَرَكَةٍ غَرِيبَةٍ!

حَارِسُ الْقَلْعَةِ أَنْتَبَهَ مِنْ نَوْمِهِ مَذْعُورًا!

حَارِسُ الْقَلْعَةِ قَفَزَ قَفْزَةً هَامِلَةً،

فَطَلَّوْحَ بِـ "سِمْسِمَةٍ" إِلَى الْبَحْرِ.